AIN SHAMS UNIVERSITY
مركز بحوث الشرق الأوسط
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
MERC

AIN SHAMS UNIVERSITY

مجلة
بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمَة
(مُعتمدة) شهريـًا

العدد مائة وتسعة
(مارس2025)

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

السنة الحادية والخمسون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة
متخصصة
في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد مائة وتسعة (مارس2025)

تصدر شهريًّا

السنة الخمسون - تأسست عام 1974

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
(اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ أماني جرجس

أمين المركز

إشراف فني

د/ امل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/مرفت حافظ — مكتب المدير

أ/ راندا نوار — قسم النشر

أ/ زينب أحمد — قسم النشر

أ/ شيماء بكر — قسم النشر

تدقيق ومراجعة لغوية

وحدة التدقيق اللغوي - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل:

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

الرؤيـــة

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالـــة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجلات المُحَكَّمَة دوليًّا.

الأهـــداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ٠
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره ٠
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

• أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
• أ.د. أحمد الشربيني	عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق	عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. السيد فليفل	عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
أ.د. أيمن فؤاد سيد	رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
• أ.د. جمال شفيق أحمد عامر	كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حمدي عبد الرحمن	عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حنان كامل متولي	(قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. صالح حسن المسلوت	أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر - مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
• أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة	كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
• أ.د. عاصم الدسوقي	عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
• أ.د. عبد الحميد شلبي	كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفاف سيد صبره	كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفيفي محمود إبراهيم	كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
• أ.د. فتحي الشرقاوي	نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
• أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز	عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
أ.د. محمد السعيد أحمد	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• لواء / محمد عبد المقصود	رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
• أ.د. محمد مؤنس عوض	كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
• أ.د. مصطفى محمد البغدادي	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. نبيل السيد الطوخي	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي	كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًّا ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، **وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛**
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛**
- يكتب الباحث **ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "**word**" ونمط الخط باللغة العربية **"Simplified Arabic"** وحجم الخط **14** ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن **25** سطر والهوامش والمراجع خط **Simplified Arabic** حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج **word** ونمط الخط **Times New Roman** وحجم الخط **13** ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط **Times New Roman** حجم الخط 11 ؛
- (**Paper**) مقاس الورق (**B5**) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش **2.3 سم** يمينًا ويسارًا، **2 سم** أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث :** بداية الفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع :** يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛**
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛**
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : **(9/450/80772/8) بنك مصر** (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : **(EG710001000100000004082175917) (البنك العربي الأفريقي)** ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛**
- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس– العباسية– القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: **01555343797 (2+)**
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.supp.mercj2022@gmail.com)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

محتويات العدد

	عنوان البحث		الصفحة	
	الدراسات القانونية	**Legal studies**		
1	حدود سلطة الإدارة في تعديل العقد الإداري وفقًا للنظام السعودي نفيسة حامد عبد الرازق بدري		1	33
	الدراسات التاريخية	**Historical studies**		
2	الحمامات العامة في القاهرة عصر سلاطين المماليك (648 هـ/1250م – 923هـ/1517م) سحر السيد ابراهيم السيد		34	106
	الدراسات الاجتماعية	**Social studies**		
3	دور الدولة المصرية في تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية سماح السيد مصطفى الشربيني		107	141
4	تحولات الشخصية المصرية بين الثبات والتغير دراسة ميدانية على المرأة المصرية هبة صالح أبو سريع عبد الخالقِي		142	217
5	ثقافة التسامح وعلاقتها بدعم الوحدة الوطنية في المجتمع المصري أحمد أحمد محمد محمد		218	267
	الدراسات السياسية	**Political Studies**		
6	دور القطاع المصرفي في تحقيق التنمية الاقتصادية في العراق فوزية خداكرم عزيز		268	312
	دراسات علوم الاتصال والإعلام	**Communication and Media Sciences Studies**		
7	الدراما التلفزيونية والهوية الوطنيةدراسة تحليلية على عينة من المسلسلات المصرية في الفترة من 2000 : 2022 رباب علي نصار عبد الباقِي		313	347
	دراسات علم المكتبات	**Library Science Studies**		
8	المستودع الرقمي للبحوث العلمية بجامعة القادسيةِ دراسة تحليلية للصعوبات والتحديات لدى طلبة الدراسات العليا منصور عيدان عكرب		348	398
	دراسات الآثار	**Archaeology Studies**		
9	وظائف كهنة المعبودة سخمت وقائمة بكبار كهنتها في مصر القديمة هدير محمد عبيد		399	431
	دراسات اللغة الإيطالية	**Italian Language Studies**		

10 المفاهيم الاساسية لشاعرية اليساندرو مانزوني. "كتاب الماسي"انموذجا 1 23
وسن عبدالحسين رضا حسين ازهار عصام عبد الوهاب

Japanese Language Studies دراسات اللغة اليابانية

11 日本とエジプトにおける女子教育改革の一考察 ―津田梅子とナバウェーヤ・ムーサ―比較研究 24 63
Nour Safaa

افتتاحية العدد 109

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد **(109 – مارس 2025)** من مجلة المركز "مجلة بحوث الشرق الأوسط". هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات اللغة العربية، دراسات اجتماعية، دراسات اقتصادية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تعتبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة، ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة، وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجلات العلمية المماثلة.

ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

الدراسات الاجتماعية

Social studies

www.mercj.journals.ekb.eg

دور الدولة المصرية في تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية

The role of the Egyptian state in qualifying Egyptian youth for political leadership

سماح السيد مصطفى الشربيني

باحثة دكتوراة عِلم الاجتماع السياسي والإعلام

كلية الآداب – جامعة عين شمس

Samah elsayed mostafa elsherbiny

PhD researcher specializing in political sociology and media

Sociology Department, Faculty of Arts, Ain Shams University

Sosysoo687@gmail.com

www.mercj.journals.ekb.eg

المُلخص:

لقد سعى البحث الحالي إلى تحقيق هدف رئيس؛ وهو معرفة دور الدولة المصرية في تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية، وتم الوصول لذلك من خلال عِدة أهداف فرعية؛ وهيرصد الدور السياسي المصري في تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية، وتقييم التجربة المصرية في تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية، ومعرفة النتائج العائدة على الدولة المصرية من تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية، ومعرفة النتائج العائدة على الشباب المصري من تأهيله للقيادة، واعتمد البحث الراهن على أداة المُقابلة المُقننة، وتوصل البحث إلى عِدة نتائج كان أهمها أن ثورة 25 يناير 2011، و 30 يونيو 2013 شجعت الدولة المصرية على تمكين الشباب المصري سياسيًا وتأهيله للقيادة السياسية، وأن الأكاديمية الوطنية للتدريب تصنع نُخبة سياسية من الشباب بدرجة متوسطة، وأن تأهيل الشباب المصري للقيادة عملية مُستمرة تُمكن الشباب من الحصول على توليهم للمناصب القيادية التي تُعد من أهم أنماط المُشاركة السياسية، ومن ذلك اتضح أن للدولة المصرية دور أساسي في تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية، وتوصل البحث إلى أهم التوصيات وكان من أهمها ضرورة إجراء دراسة ميدانية لمعرفة اقتراحات الشباب المصري المؤهل للقيادة السياسية لتطوير دور الأكاديمية الوطنية للتدريب في صناعة نُخبة سياسية.

الكلمات المفتاحية:

الدولة المصرية، القيادة السياسية، الأكاديمية الوطنية للتدريب، تأهيل الشباب، المُشاركة السياسية.

Abstract:

The current research objective to a main goal, which is to know the role of the Egyptian state in qualifying Egyptian youth for political leadership, and to reach that there were several sub-goals, namely monitoring the Egyptian political role in qualifying Egyptian youth for political leadership, evaluating the Egyptian experience in qualifying Egyptian youth for political leadership, and knowing the results of the Egyptian state from qualifying Egyptian youth for political leadership, And to know the results of the Egyptian youth of qualifying him for leadership, and the study relied on the case study tool, and the research reached several results, the most important of which was that the revolution of January 25, 2011, and June 30, 2013 encouraged the Egyptian state to empower Egyptian youth politically and qualify them for political leadership and that the National Training Academy makes a political elite of young people with a medium degree, and that the rehabilitation of Egyptian youth for leadership is an ongoing process that enables young people to obtain their assumption of leadership positions, which is one of the most important patterns of political participation, It turned out that the Egyptian state has a key role in qualifying Egyptian youth for political leadership, and the research reached the most important recommendations, which is the need to conduct a field study to find out the suggestions of Egyptian youth qualified for political leadership to develop the role of the National Training Academy in the manufacture of a political elite.

key words:

The Egyptian state, political leadership, the National Training Academy, youth rehabilitation, political participation.

مُقدمة:

بعد أن مرت مصر بثورتي 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013، التي تصدر الشباب المصري مشهدهما، خاصة ثورة 25 يناير 2011 التي كان أهم مظاهرها عدم وجود قائد لها، فصُنفت بأنها ميزة ومشكلة في الوقتنفسه؛ وذلك لعدم الاتفاق على قائد سياسي من الشباب يُرشحه الشعب لتولي منصب قيادي لإدارة شؤون البلاد؛ ونتج عن ذلك الصراع على السُلطة وما تبعها تداعيات سياسية واجتماعية؛ حيثُ نتج عنها ثورة الشعب 30 يونيو 2013، التي تولى بعدها الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة جمهورية مصر العربية؛ فاهتم بتأهيل وتدريب الشباب المصري من ذوي الكفاءة للقيادة السياسية؛ من خلال البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة؛ حيثُ ينتقى الشباب بناء على مقاوماتهم الشخصية وكفاءتهم واجتيازهم الاختبارات بنجاح، وتطور الأمر إلى إنشاء الأكاديمية الوطنية للتدريب وذلك لاستمرارية عملية التدريب التي يتلقاها الشباب، وبالفعل تم شغل الشباب مناصب إدارية عُليا كمنصب مساعد وزير ونواب محافظين، وكل ذلك ضمان للاستقرار السياسي لمصر على المدى الطويل والتعلم من درس ثورة 25 يناير 2011 وعدم ترك الساحة السياسية فارغة للعابثين.

إشكالية الدراسة:

تسعى الدولة المصرية إلى تحقيق التنمية؛ فتهتم بتنمية البشر، فتعمل على تطوير قُدرات الشباب المصري سياسيًا، من خلال تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية، من خلال خضوعهم لبرنامج تأهيلي خاص بتدريب الشباب المصري على القيادة السياسية؛ توفر الدولة المصرية من خلاله للشباب المصري التدريب على القيادة السياسية واتخاذ القرار وكيفية العمل السياسي الفعال، ومن ثم تمكينهم من خلال توفير

فرص عمل لهؤلاء الشباب كُلٍّ حسب كفاءته؛ وهذا ما ركزت عليه الدراسة المعنونة ب(التمكين السياسي للشباب والتنمية في المُجتمع المصري، منال شعبان، 2016)، والتي توصلت إلى إثبات أن أُسس التمكين السياسي للشباب تتمثل فى تدريب الشباب على اتخاذ القرار وتأهيل الكوادر علميًا، يليها تذليل العقبات أمام الشباب وعدهم كعُنصر فاعل فى التغيير داخل المُجتمع؛ لذلك تسعى الأكاديمية الوطنية للتدريب لوضع الرجل المُناسب فى المكان المُناسب؛ حتى يكون قادر على النهوض بالدولة المصرية وتحقيق إستراتيجيتها فى التنمية المُستدامة من خلال حُسن الإدارة السياسية وتطبيق قواعد الحوكمة، وهذا ما توصلت إليه دراسة (جهود لإشراك الشباب في صُنع السياسات في مصر ما بعد 2014، محمد هشام محمد، 2019)؛ بأن إنشاء الأكاديمية الوطنية لتدريب وتمكين الشباب كمؤسسة مُستقلة؛ هو بمنزلة مؤشر واعد لالتزام الدولة تجاه الشباب، فنهوض الدولة المصرية يرتكز على نجاح الإدارة السياسية التي يُعد الشباب المصري المؤهل للقيادة السياسية نواتها الأساسية؛ وهذا ما أكده(هانتغتون) رائد نظرية الحوكمة في كتابه "النظام السياسي للمُجتمعات المتغيرة" بتطبيق التنظيم المؤسسي كطريقة للحوكمة والحكم الرشيد لتدبير الشأن العام في وجود اختلافات اجتماعية وإتاحة الفرصة لجميع الفئات للمُشاركة السياسية لضمان استقرار المُجتمع (حموبوعلام،2016)، فبدأت فكرة البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب المصري للقيادة بالإعلان عن مبادرة السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية " للبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة" في سبتمبر عام 2015 (الأكاديمية الوطنية للتدريب،2023)، وتطورت تلك المُبادرة إلى إنشاء الأكاديمية الوطنية للتدريبة التى تُقدم برامجها التدريبية عبر مدارس ومُبادرات مُتنوعة وهى "المدرسة الرئاسية للقيادة، مدرسة القيادة للمؤسسات، ومدرسة القيادة للعاملين بالدولة المصرية، ومدرسة المرأة للتأهيل للقيادة، ومُبادرات الأكاديمية الوطنية للتدريب"؛ فيندرج البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة من المدرسة الرئاسية للقيادة والذى يهتم بتأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية من سن 20–30 عامًا، والذى خرج

4 دفعات وقام بتدريب 1852 مُتدرب وكانت مُدة التدريب 12 شهرًا وسجلت إجمالي عدد ساعات التدريب 1056 ساعة، مثلت نسبة قبول الشباب المُتقدم للبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب المصري للقيادة نسبة 10% فقط، ومثلت نسبة الإناث فى البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة بنسبة 47% (National Training Academy،2023)، وهذا ما أشار إليه باريتو أحد رواد نظرية النُخبة فوضع مُسلمة تؤكد تميُز النُخبة عن بقية أفراد المُجتمع، ويظهر هذا التميُز من خلال عامل القُدرة على القيادة والنشاط والكفاءة، ورفض باريتو تطبيق مبدأ المساواة في الحقوق بين أفراد المُجتمع؛ حيثُ يرى أنهم يختلفون فيما بينهم فى مستوى الذكاء والبراعة والمواهب (محمد على حمود، 2013)، ويتضح هنا أهمية التدريب السياسي للشباب المصري؛ المُتمثل فى النشاط المُستمر لتزويد الشاب بالمهارات والاتجاهات والخبرات واكتساب المعارف؛ التى تجعله قادرًا على أداء العمل السياسي بقدر كبير من الكفاءة؛ من خلال الدورات التدريبية (هاني إبراهيم، 2015)، التي تُقدمها الأكاديمية الوطنية للتدريب كمؤسسة حكومية مُتخصصة فى تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية، ومن هنا كان لابد من السعي لمعرفة ما الدور الذى تقوم به الدولة المصرية لتأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية؟

أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث الحالي فى هدف رئيس وهو معرفة دور الدولة المصرية فى تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية، ويمكن الوصول له من خلال عدة أهداف فرعية وهى:

1) رصد الدور السياسيالمصري فى تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية.
2) تقييم التجربة المصرية فى تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية.

3) معرفة النتائج العائدة على الدولة المصرية من تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية.

4) معرفة النتائج العائدة على الشباب المصري من تأهيله للقيادة.

تساؤلات البحث

تتحدد تساؤلات البحث فى التساؤل الرئيس الآتي: (ما دور الدولة المصرية فى تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية؟)؛ ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية:

1) ما الدور السياسيالمصري فى تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية؟

2) ما تقييم التجربة المصرية فى تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية؟

3) ما النتائج العائدة على الدولة المصرية من تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية؟

4) ما النتائج العائدة على الشباب المصري من تأهيله للقيادة؟

مفاهيم الدراسة:

دور الدولة المصرية: The role of the Egyptian state

المقصود من المعنى اللغوي للدور هو الجُهد المقصود الذى لا يتم بشكل عفوي ويتمركز حول أداء وظيفة أو مهمة (إبراهيم مدكور، 1975).

الدور هو الوظيفة؛ بمعنى أنه السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل بقاء الكل، وتُشكل أنماط العلاقات بين النظم الاجتماعية المفهوم الأشمل لبناء المُجتمع بشكل كامل (على جلبى، 1998).

تعرف دور الدولة المصرية بأنها الوظائف الأساسية التي تقوم بها الدولة في المجتمع، وتهدف إلى رفع مستوى الشؤون الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية في الدولة مما يجعلها ذات فاعلية، وقدرة على اتخاذ القرار، والإدارة الناجحة، وتحقيق التنمية (إنعام يوسف، 2016).

ويقصد **بالمفهوم الإجرائي** لدور الدولة المصرية؛ دور الحكومة المصرية فى تذليل العقبات أمام الشباب وإنشاء مؤسسة تدريبية مُستقلة بهدف تأهيل الشباب المصري للعمل السياسي والقيادة السياسية.

تأهيل الشباب: Rehabilitation of youth

يُعرف التأهيل بأنه مرحلة من عملية مُستمرة ومُنسقة التي تُمكن الفرد من تأمين مُستقبله والحصول على العمل المُناسب والاحتفاظ به (خليل عبد الرحمن المعايطة، 2012)؛ تؤيد الباحثة هذا المفهوم فلابد وأن لا تتوقف عملية تأهيل الشباب أو الأفراد بشكل عام؛ لما يطرأ من إستراتيجيات وأهداف جديدة أكثر تطور للأداء المهني والإدارة.

كما أن كلمة تأهيل هي لاتينية الأصل وتعنياستعادة الحالة السابقة والتهيئة لحالة سليمة (Aldridge, 2005)؛ وهنا توضح الباحثة أن على سبيل المثال يتسم الشباب بالحماس والطموح والقدرة على العمل والتغيير؛ ونظرًا لما يُصيبه من إحباط ويأس تتحول هذه الطاقة من إيجابية لسلبية ومن طاقة بناء إلى طاقة هدم؛ وهنا يأتي دور التأهيل حتى يستعيد الشباب حالته الأولى السليمة.

ويمكن تعريف تأهيل الشباب بأنه الاحترام والتقدير المُقدم لهم والتعامل معهم كوحدة مُتكاملة لها كيانها المُستقل والثقة بإمكاناته وتهيئة الفرص للشباب لكي يعتمدوا

على أنفسهم (غانم، 2005)؛ فترى الباحثة أن تأهيل الشباب يمنحهُم الثقة بأنفسهم وقُدراتهم؛ مما يجعلهم قادرين على اتخاذ القرار؛ وذلك بعد أن تتوفر لهم الفرص لذلك.

ويقُصد بالمفهوم الإجرائي لتأهيل الشباب المصري هي عملية تدريب وإعِداد سياسي للشباب، من خلال ما تقدمه البرامج السياسية التليفزيونية، ومن خلال البرامج التعليمية التدريبية التي تُقدمها الدولة، ويتقدم لها الشباب بهدف تثقيفه وتوعِيته وتدريبه وإعِداده؛ لتطوير أدائه السياسي وفاعليته فى المُشاركة السياسية بأشكالها فى إطار أداء سياسي مشروع.

القيادةالسياسية:political leadership

القيادة مُشتقة من الفعل قادَ؛ أي قام بعمل مُعين للوصول لهدف منشود، وهى عبارة بين عِلاقات بين القائد والتابعين فيُصدر الأوامر وينفذ المرؤوسون أمره للوصول لتحقيق أهدافهم التي يسعون إليها(ئاسو صالح سعيد على، 2015)؛ وترى الباحثة أن القيادة هي عملية رأسية يكون في قمتها القائد ويتدرج بعده المرؤوسون، وفي بعض الأحيان تكون الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها هي أهداف يؤمن بها القائد دون المرؤوسين.

والقيادة بتعريفها البسيط "أن يكون لديك أتباع"، فهي القُدرة على جعل شخص ما يفعل شيئًا لم يكُن ليفعله في ظروف أخرى، إضافة إلى أن القيادة تدور حول أربعة مجالات مُختلفة؛ وهي (موقع وظيفي أو شخص أو نتيجة أو عملية) (جرينت، 2013)؛ كما ترى الباحثة أن التابعين ليس لديهم المُبادرة لفعل شيء دون أوامر القائد.

والقيادة عملية تفاعل تتم بين شخص وبين أعضاء الجماعة، لكُلٍّ منهم دور يقوم به يختلف من شخص لآخر، ويعود ذلك إلى عنصر التأثير؛ الذي نجد فيه القائد يؤثر بينما يستجيب ويتقبل أعضاء الجماعة هذا التأثير (الفضل ع.، 1996)؛ تُعارض الباحثة

هذا التعريف وترى أن لابد من أن تتغير تلك المُسلمة وأن يتعاون القائد والتابعين له من أعضاء الجماعة تعاون مُشترك يكون بإجماع الآراء حول تنفيذ عمل مُعين فى ظروف مُعينة.

وتعرف القيادة بأنها عملية اجتماعية قائمة على التفاوض والإقناع والمُساومة لتحقيق هدف مُشترك، وينظر للقيادة القوية على أنها شرط يسبق العمل الجماعي الذي تقوم به كيانات مثل (الدول أو الشركات أو المُنظمات الدولية أو المُنظمات غير الحكومية)(polit, 2017)؛وترى الباحثة أن لابد من أن تتسم القيادة بالقوة والقُدرة على إحكام السيرة وإلا يضعُف أداء كياناتها وتنجرف إلى حافة الانهيار.

وتؤدي القيادة السياسية دورًا مهمًا في العملية السياسية في مُختلف النُظم السياسية فهي عِلاقة تفاعل بين القائد والشعب ترتكز على الثقة والإعجاب من جانب الشعب في قُدرات القائد السياسي، ووعي وفهم القائد السياسي لآمال وطموحات شعبه كذلك المعرفة العميقة للحقائق التاريخية وظروف وإمكانيات المُجتمع، ومحاولة كُلٍّ من القائد والشعب لتحقيق الأهداف والطموحات على أرض الواقع فى ظل القيم والمبادئ التي تحكم حركة المُجتمع (أحمد، 2009)؛ تؤيد الباحثة هذا التعريف فعندما يرضى الشعب عن قائدة وتتفق أهدافهم نحو بلادهم؛ فتسهُل عملية تنفيذها وتُبدد العقبات التي قد يواجهها القائد وشعبه معا؛ إضافة إلى أنها تدعم فكرة المسئولية المُشتركة بين أفراد الشعب وقيادته السياسية.

تعرف بأنها أهم الأدوار في العمليةالسياسية في مختلف النظم السياسية في العالم فهي علاقة تفاعل بين القائد والشعب، وتلعب ثقة الشعب في قدرات القائد دورًا أساسيًافيها، بالإضافة إلى ما يميز القائد السياسي من فهم ووعي لطموحات شعبه، ومعرفته بحقائق، وظروف، وإمكانيات مجتمعه على مدار التاريخ (منال محمد، 2009).

ويقصد بمفهوم القيادة السياسية – إجرائيا– العمل السياسي الفعال الذى تتحدد فى أعلى أشكال المُشاركة السياسية وتولي المناصب القيادية السياسية التنفيذية فى مؤسسات الدولة المصرية، التي يتولها عناصر مُنتقاة من الشباب المصري المؤهل سياسيًا، من الشباب المُلتحق بالأكاديمية الوطنية للتدريب والتأهيل.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: الدراسة الأولى: جهود لإشراك الشباب في صُنع السياسات في مصر ما بعد 2014 (محمد هشام محمد، 2019)، **ويَتَحددموضوع تلك الدراسة وأهميته؛** فى مُحاولة فهم جهود الحكومة المصرية الأخيرة في دعم مُشاركة الشباب وانخراطه في السياسات العامة للدولة، ويعود سبب الاِهتمام المُتزايد بملف الشباب إلى حجم تأثيرهم على الحياة السياسية والاجتماعية في مصر منذ عام 2011 خلال مشاركتهم في الحركات السياسية والاجتماعية، بالإضافة إلى أن مصر دولة ذات عدد كبير من الشباب حيثُ يُمثل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 29 عامًا ما يقرب من ربع السكان، **وتَمثلت أهم أهداف الدراسة وتساؤلاتها؛** فى فهم الجُهود الحكومية الأخيرة في تعزيز إدماج الشباب ومُشاركتهم في صُنع السياسات العامة فى أعقاب نظام سياسي جديد بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، فتساءلت الدراسة ما هي الجُهود الأخيرة التي تبذلها الحكومة المصرية والقيادة السياسية في تشجيع مُشاركة الشباب في عملية صُنع السياسات؟، **وتَحددت أهم الإجراءات المنهجية؛** فياتباعها منهجية نوعية الكيفي، واعتمدت على أداة المُقابلة، فتم إجراء مُقابلات مُتعمقة مع المُتخصصين الميدانيين، ومُمَثلين عن المجالس الوطنية المُتخصصة والأكاديمية الوطنية لتدريب الشباب وتمكينهم، إضافة إلى الشباب والشابات الذين شاركوا في المُبادرات الشبابية الحكومية ويعملون حاليًا في مناصب قيادية عامة، بالإضافة إلى إجراء مُقابلات مع مُمَثلي المُجتمع المدني والمُتطوعين الشباب في المؤتمرات الوطنية للشباب الذين تبادلوا وجهات

نظرهم حول قضية مُشاركة الشباب في السياسات العامة وصُنع القرار في مصر، **وعن أهم نتائج تلك الدراسة؛** التقدُم في إعداد الشباب للمُشاركة منذ عام 2016، والتقدُم الحكومي في زيادة نسب المُشاركات من الإناث في عمليات صُنع القرار والسياسات، بالإضافة إلى أن إنشاء الأكاديمية الوطنية لتدريب وتمكين الشباب كمؤسسة مُستقلة هو بمنزلة مؤشر واعد لالتزام الدولة تجاه الشباب.

الدراسة الثانية: دراسة تأثير سياسات حكومة الإتحاد الفدرالي الأمريكية على الكفاءة السياسية الذاتية لطلاب كُلية المُجتمع (Kristin B Matthews،2017)، **ويَتَحددموضوع تلك الدراسة وأهميتها؛** تتحددفى الكفاءة الذاتية للفرد التي تجعله قادر على التأثير فى العمليات السياسية، فهي مؤشر للصحة السياسية للمُجتمع فى حين أنها تتغير بمرور الوقت بواسطة التعليم؛إذإن له أثر قوي فى ذلك، **وعن أهمأهدافالدراسةوتساؤلاتها؛** معرفة تأثير الحُكومة الفدرالية على الكفاءة السياسية للطُلاب ومُساهمتهم فى العملية السياسية التي تدل على الصحة السياسية للمُجتمع، كذلك معرفة أثر التعليم في تطور الكفاءة السياسية للطُلاب، فتساءلت ما هي العِلاقة بين جودة التعليم والمُشاركة الديمُقراطية للطُلاب؟ وما هو تأثير الحكومة الفدرالية الأمريكية على الكفاءة السياسية الذاتية للطُلاب؟ **وعن أهم الإجراءات المنهجية لتلك الدراسة؛** اعتمادهاعلى منهج المسح بالعينة وتم استخدام أداة استمارة المُقابلة مع ستة من المُشاركين وتمثل مُجتمع الدراسة فى كُلية المُجتمع، **وعن أهم نتائج تلك الدراسة؛** وجود عِلاقة طردية بين جودة التعليم والمُشاركة الديمُقراطية للطُلاب، أثرت الحُكومة الفدرالية الأمريكية تأثير إيجابي على الكفاءة السياسية الذاتية للطلاب وظهر ذلك فى مُمارسة الديمُقراطية في المُجتمع المحلي.

الدراسة الثالثة: دراسة تنمية القادة فى أمريكا اللاتينية: دراسة القيادة والنتاج المدني للطلبة في أمريكا اللاتينية في الأربع سنوات فى الكُليات والجامعات (Miguel Lopez, 2017)**، ويَتَحدد فى موضوع الدراسة وأهميتها؛** فى الدور المهم الذى يلعبه اللاتينيون المتعلمون فى الأمة والقوى العاملة المُستقبلية والديمقراطية، فأشار لذلك الباحثين والقادة المؤسسون وصُناع السياسات الحكومية والمؤسسات الرائدة، **وتَمثلت أهمأهداف الدراسة وتساؤلاتها؛** فى التعرف على الخِبرات فى الكُليات والجامعات الأمريكية التي تعمل على إعِداد طُلاب أمريكا اللاتينية ليصبحوا قادة والمُشاركة في الديمُقراطية الأمريكية وأن يكون لهم دور فى المُجتمع، فتسألت ما هي الدلالات التي تتنبأ بأن الطالب سوف يُصبح قائدًا فى المُستقبل؟، **واعتمدت الإجراءات المنهجية لتلك الدراسة؛** على تحليل الانحدار اللوجستي ومُتعدد المُتغيرات على عينة قوامها (2146) مُفردة من الطلاب والطالبات الجُدد فى الأربع سنوات للكُلية الذين يدرسوا لأول مرة بدوام كامل، **وتوصلت نتائج تلك الدراسة؛** إلى دلالات تتنبأ للطالب بأنه سيُصبح قائدًا، وهى حضور ورش عمل التوعية الثقافية، والمُشاركة في المُظاهرات السياسية والمُشاركة فى المُنظمات الطُلابية العِرقية والثقة في القُدرة على القيادة، وتبين أن التأثير الإيجابي للخِبرات فى الكُليات على الطُلاب من خلال زيادة وعيهم المدني.

الدراسة الرابعة: التمكين السياسي للشباب والتنمية فى المُجتمع المصري(منال شعبان، 2016)**، ويَتَحدد موضوع الدراسة وأهميته؛** فى إتاحة الفرص للشباب فى بناء المُستقبل واستغلال طاقته لجعله قاطرة تنموية للمُجتمع، فهو الشريحة الأكبر عددًا والفئة الأكثر توجهاً نحو المُستقبل، وتتمثل الأهمية فى مؤسسات الدولة في إعداد الشباب (كمراكز ومعاهد إعداد القادة)، والتي تُنمي مهارات الشباب، بدورها في تنشئته التنشئة السياسية الصحيحة وتأسيس جيل من الشباب الواعي المُثقف سياسيًا، **وتَمثلت أهمأهداف الدراسة؛** فى الكشف عن مدى وعي الشباب تجاه عملية التمكين السياسي وإبراز العِلاقة

بين التمكين السياسي للشباب والتنمية فى المُجتمع المصري، فتساءلت الدراسة ما هي أُسس التمكين السياسي للشباب؟، **واعتمدت الإجراءات المنهجية لتلك الدراسة؛** على المنهج التاريخي، وأداة الاستبيان على عينة قوامها (317 مُفردة)، وأداة المُقابلة المُتعمقة لسبعة من الشباب المُرشحين لتولي مناصب سياسية من مدينة المنصورة تتراوح أعمارهم من (أقل من 30 إلى 40عام)، **وتوصلت نتائج تلك الدراسة؛** إلى إثبات أن أُسس التمكين السياسي للشباب تتمثل بنسبة (86،8%) فى تدريب الشباب على اتخاذ القرار وتأهيل الكوادر علميًا، يليها بنسبة (67،2%) تذليل العقبات أمام الشباب وعدهم كعُنصر فاعل فى التغيير داخل المُجتمع، ونسبة (61،2%) تعزيز المُشاركة السياسية الفاعلة للشباب، ونسبة (53،6%) تضمين نص دستوري لتمكين الشباب من مواقع اتخاذ القرار.

الدراسة الخامسة: اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرنامج الرئاسي لتأهيل وتدريب الشباب على القيادة (محمد حسانإبراهيم،2018)، **ويتحدد موضوع تلك الدراسة وأهميتها؛** فى ضرورة إعداد الشباب وتأهيله والعمل على تدريبه كي يتولى المسئولية والمشاركة الجادة والفعالة فى صنع القرار بالإضافة إلى المشاركة فى تناول القضاياالدوليةوالتى تؤثر علينا داخلياً والقضايا الداخلية، وكذلك مشاركة الشباب فى إيجاد الحلول الممكنة والتوصل إلى المقترحات الإبداعيةوالإبتكار واستغلال واستثمار إمكانات الشباب وقدراتهم وتوظيف طاقاتهم وخبراتهم ومهاراتهم بدلاً أن يتركوا آلة فى عقول المدمرينوالمتأمرين، ومن هنا جاءت فكرة مؤتمرات الشباب وولدت فكرة إنشاء الأكاديميةالوطنيةلتأهيل الشباب للقيادة، **وتمثلت أهم أهداف الدراسة وتساؤلاتها؛** فى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرنامج الرئاسيلتأهيل الشباب للقيادة، **وتحدد أهم الإجراءات المنهجية فيمايلي؛** تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفيةالتحليلي، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة ومنهج دراسة الحالة، كما اعتمدت على أداة المقياس، ومثلت العينة 100 مفردة من شباب جامعة الفيوم من الفرقة النهائية

للكليات النظرية، **وتمثلت أهم نتائج تلك الدراسة كما يلي؛** جاءت اتجاهات الشباب نحو البرنامج الرئاسي بصفة عامة ونحو الأكاديمية الوطنية والمؤتمرات الشبابية إيجابية إلى حد ما ولكن هناك مواقف وأفكار واتجاهات مضادة لعددةأشياء منها ما يعانيه الشباب فى المحافظات البعيدة عن القاهرة من تهميش ونقص فى البرامج والخدمات وارتفاع معدلات البطالة ومعاناة الفقر والحرمان، حيث يرون أن الأكاديمية لها أهميتها والمؤتمرات لها أهميتهاولكن أصبحت قاصرة على فئة محددة ومعينة من وجهة نظرهم ولذلكيجب العمل على زعزعة وخلخلة هذه المشاعر والاتجاهاتالسلبية لأن هناكاقتناع كبيريصل إلى أكبر من 83% بأن المشاركةالمجتمعية للشباب فى بناء المجتمع والتغييروالمشاركة فى مثل هذه المؤتمرات والأكاديمية قدمت لدعوة الشباب للمشاركةعملية البناء والتطويروالتحديث، ولكنهناك شعور عام مسيطر على شباب الأقاليمنتيجة بعدهم عن القادة وصانعي القرار ولذلكيجب الاهتمام بدعوة هؤلاء الشباب والعمل على توفير المناخ والبيئة المناسبة لتوسيع قاعدة مشاركة الشباب، حيثاتضح من أن أكبر من 85% من الشباب لديهم الرغبة الملحة للمشاركة فيالأكاديمية والمؤتمرات الشباب حتى يصنع لهم أدوار واضحة وهم أصحاب المصلحة فيجب أن يدعو إلى المشاركة والوصول إليهم والتواصل معهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفق موضوع وأهمية الدراسة الحالية مع دراسة (محمد هشام) فى تحديد موضوع الدراسة التي سعت لمعرفة جهود الدولة المصرية فى دعم مُشاركة الشباب فى السياسات العامة للدولة، كما اتفقت مع أهمية دراسة(منال شعبان) التي ركزت على إعداد مؤسسات الدولة المصرية للشباب وتنشئتهم وتنمية مهاراتهم السياسية.

اتفقت أهداف الدراسة الحالية مع الهدف الرئيس لدراسة (محمد هشام) حول فهم الجهود الحكومية الأخيرة فى تعزيز إدماج الشباب ومُشاركتهم فى صُنع السياسات العامة فى أعقاب النظام السياسي الحالي بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

اختلفت منهج الدراسة الحالية مع المنهج الذى اعتمدت عليه دراسة (محمد هشام) حيثُ اعتمد على المنهج النوعي الكيفي، كما اعتمدت دراسة (Kristin B Matthews) على منهج المسح بالعينة، واعتمدت دراسة (منال شعبان) على المنهج التاريخي، بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (محمد حسان إبراهيم) فى الاعتماد على منهج دراسة الحالة.

اختلفت الأداة التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية حيثُ اعتمدت على أداة المُقابلة المُقننة مع دراسة (محمد هشام) ودراسة (منال شعبان) التي اعتمدت على أداة المُقابلة المُتعمقة، كما اختلفت مع دراسة (محمد حسان إبراهيم) التي اعتمدت على أداة المقياس، واختلفت مع دراسة (Miguel Lopez) التي اعتمدت على أداة الانحدار اللوجيستي.

اختلفت اختيار عينة الدراسة الحالية مع دراسة (محمد حسان إبراهيم) التي اعتمدت على عينة قوامها 100 مُفردة من الشباب الجامعي، واختلفت مع دراسة كلٍّ من (منال شعبان) ودراسة (محمد هشام) فى اختيار العينة حيثُ اعتمدوا على شباب مُرشحين لتولي مناصب قيادية وشباب ممثلين للمجالس الوطنية المتخصصة والمشاركين فى المُبادرات الحكومية ويعملون في مناصب قيادية عامة، واعتمدت الدراسة الحالية على عينة قوامها 9 شباب وشابات من خريجي البرنامج الرئاسي للقيادة.

النظريات العِلمية: رؤية نظرية النُخبة لتأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية:

تقوم نظرية النُخبة على مُسَلمة ضرورة وجود جماعة صغيرة أو أقلية تُسمى بالنُخبة تُسيطر على البناء السياسي لأى مُجتمع، فلابد من هيئة نُخبة يتمحور دورها فى إدارة شئون المُجتمع في الأنظمة الديمقراطية أو الاستبدادية، ومُهمتها الحفاظ على الإِستقرار (نصر محمد عارف، 1996)، وتؤكد الباحثة على أن النُخبة الصالحة فقط هي من تحافظ على اِستقرار المُجتمع، فالنُخب السياسية هم أشخاص يحتلون قمة المُنظمات والحركات القوية، ومن ثَمَّ قادرة على التأثير على النتائج السياسية (Abdu rakhmanRashido, 2013)، تتفق الباحثة مع هذا الرأي وتوضح أن الحكومات هي بمنزلة نُخبة سياسية تنفرد بالحُكم واتخاذ القرارات.

وفيما يتعلق بتفسير نظرية النُخبة لتأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية؛ فتؤكد نظرية النُخبة على ضرورة دراسة النُخب من جهات مُختلفة، من حيثُ حجم النُخب وعددها وعلاقة كل نُخبة بالأخرى، وبالهيئات التى تمسك بزمام السُلطة السياسية فى المُجتمع؛ وذلك لمعرفة أنواع المُجتمعات والتمييز بينهم، كذلك لتفسير التغيرات التى تطرأ على البنية الاجتماعية، كذلك أهمية معرفة السِمة العامة للنُخبة، وكيف تُكرس أعضاءها، ومدى التغيير الذى تُحدثه تلك النُخب (ت.بوتومور، 1988)، تتفق الباحثة مع هذا التفسير فالشباب المصري بمنزلة نُخبة اجتماعية أثبتت قُدرتها على التأثير فى قرارات النُخبة السياسية؛ فنجد أن الدولة المصرية اتخذت قرار تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية وإنشاء "الأكاديمية الوطنية للتدريب" من أجل احتواء النُخبة الشبابية وبناء جسر ثقة سياسية بينهم بعد أحداث ثورتي 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013 اللتين قادهما الشباب.

النُخبة السياسية هي فئة اجتماعية مُتخصصة فى إدارة المُجتمع والدولة، تَتَعدد مُسميات النُخب السياسية ما بين (القيادة السياسية ومدير النظام وصُناع القرار والنظام المركزي)، يُشارك أفرادها فى مُختلف المؤسسات السياسية، فالنُخب السياسية تُحدد اتجاهات وآليا تنمية الدولة، فتتكون من سياسيين مُحترفين مُدربين على برامج وإستراتيجيات التنمية، وبذلك يلتفون نحو هدف واحد لأنهم يتميزون بالوعي الجمعي والتماسك (JO'RAYEV NARZULLA QOSIMOVICH،2021). توضح الباحثة أن النُخبة السياسية المصرية أحسنت صُنعًا بعد أحداث ثورتي 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013، حيثُ سعت إلى تنمية الدولة المصرية، من خلال دعم وتطوير الشباب المصري سياسيًا ودشنت تجربة تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية على غرار نموذج "المدرسة الوطنية للإدارة بفرنسا".

رؤية نظرية الحوكمة لتأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية

أصبحت نظرية الحوكمة النظرية السياسية السائدة فى الدولة المُتقدمة والنامية؛ ذلك للتكيُف مع التغيير الناتج عن العولمة، والحصول على فرصة للتنافس الإقتصادي وتحقيق نمو اجتماعي كبير ومُستدام فى جميع المجالات، فنظرية الحوكمة ما هي إلا إعادة بناء النظام الفكري للسياسة الديمقراطية وتطبيق مؤسسي للحكم الرشيد الناتج عن ديمقراطية الدولة (YuKeping،2018)، تعتقد الباحثة أن العولمة جعلت دول العالم تسعى إلى إظهار ديمقراطية سياستها من خلال تبني نظرية الحوكمة التي تهدف إلى تطبيق الحُكم الجيد الراشد.

فنظرية الحكومة هي تطوير لنظرية التحكم؛ ومن ثَمَّ يُستخدم مُصطلح الحوكمة بدلًا من التحكم، حيثُ تُشير إلى أن الدولة تعمل كسُلطة توجيه مركزية أي تُسيطر على المُجتمع، ولن تُحقق الدولة ذلك، إلا من خلال تشارك الجهات الفاعلة سواء حكومية أو

غير حكومية فى صُنع القرار، فالسيطرة السياسية وفقًا لنظرية التحكم ما هي إلا تطبيق للشرعية بشكل ديمقراطي؛ ومن ثَمَّ إشراك جميع الجهات الفعالة المعنية لتحقيق المصلحة العامة، لتطبيق ثقافة الدولة التعاونية أو الدولة الجديدة، حيثُ تهدف نظرية الحوكمة إلى العالمية حيثُ تتعاون الدولة والجهات الفعالة فى المُجتمع المدني؛ بالإضافة إلى التعاون مع الأنظمة الدولية (Renate،2004)، توضح الباحثة أن الدولة الفرنسية تعاونت مع الدولة المصرية فى تطبيق مصر تجربة تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية لأول مرة فى الشرق الأوسط والتي سبقتها فيها الدولة الفرنسية من خلال تجربتها فى المدرسة الوطنية للتدريب التي تخرج منها القادة السياسيون لدولة فرنسا، كما عملت الدولة المصرية على تعاون مُختلف الأحزاب السياسية مع الأكاديمية الوطنية للتدريب فى مُبادرة الحوار الوطني، كما تعاونت الدولة المصرية مع مُنظمات المُجتمع المدني للعمل الأهلي، وذلك تطبيقًا لنظرية الحوكمة فى الدولة المصرية كاتجاه سياسي يميل إلى الشفافية مع الشعب.

الإجراءات المنهجية للبحث

أولًا: نوع الدراسة ومنهجها:

يتحدد نوع البحث الحالي ومنهجه على النحو الآتي:

(1) نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى البحوث الوصفية التي تعتمد على جمع المعلومات الدقيقة والحقائق وتفسيرها واستخلاص النتائج وتساعد فى الوصول إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة المدروسة (محمد شفيق، 2011).

وقد استخدمتها الباحثة فى وصف وتفسير دور الدولة المصرية فى عملية تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية من خلال قياس آراء واتجاهات الشباب المصريالذى يتم

تدريبه وتأهيله للقيادة السياسية، وذلك لكون الدراسة الوصفية ترتبط بدراسة الحقائق المُتعلقة بمجموعة مُعينة من أفراد المُجتمع.

(2) منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج العِلمي؛ وفيه تُركز على منهج دراسة الحالة، حيثُ يُعد المنهج العِلمي الأسلوب الأمثل للوصول إلى الحقائق، من خلال اتباع أسلوب عِلمي مُنظم قادر على الحصول على معلومات واقعية قابلة للترتيب والتجميع والتحليل والتفسير واستخلاص النتائج (محمد شفيق، 2011).

وقد اتبعت الباحثة فى دراستها خطوات المنهج العلمي، حيثُ اعتمدت على الأسلوب الوصفي؛ وذلك لتحديد الدور الذي تقوم به الدولة المصرية فى عملية تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية، واتخذت الباحثة طريقة دراسة الحالة لدراسة الظاهرة موضوع الدراسة.

ثانيًا: أدوات الدراسة:

لم تقتصر الدراسة الراهنة على أداة واحدة لجمع البيانات، لكنها استعانت بأكثر من أداة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها من خلال الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الظاهرة موضوع الدراسة بما يتضمن تلبيه احتياجات الدراسة وهي (أداة المُقابلة المُقننة، بالإضافة إلى الإخباريين، أداة المُلاحظة).

ثالثًا: مجالات الدراسة:

تتكون الدراسة الراهنة من: "المجال البشري، والمجال الجغرافي" يمكن عرضهم فيما يلي:

(أ)المجال البشرى: يَتَمثل فى شباب الدفعة الرابعة للبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب المصري للقيادة، وهم الشباب المصري الذيقُبِلَ في الأكاديمية الوطنية للتدريب ويتم تعليمه وتدريبه وتأهيله للقيادة السياسية والعمل السياسي.

(ب) المجال الجغرافي: وهو المكان الذي يحوي مُجتمع الدراسة وحددت الباحثة المجال المكاني فى: الأكاديمية الوطنية للتدريب؛ حيثُ إنها المكان الأول في مصر والشرق الأوسط الذي يعمل على تأهيل وتدريب الشباب المصري للقيادة السياسية، والتي لا تنقطع فيه عمليات تدريب وتأهيل الشباب للقيادة السياسية والمُشاركة السياسية.

مُجتمع الدراسة الميدانية:

الذي سُحبت منه عينة الدراسة الميدانية على شباب الدفعة الرابعة الذين تم قبولهم في الأكاديمية الوطنية للتدريب من أجل تأهيلهم وتدريبهم للقيادة السياسية.

عينة الدراسة الميدانية:

هو الشباب المصري الذي نجح واجتاز اختبارات القبول فى الأكاديمية الوطنية للتدريب ويتم وتدريبه وتعليمة بالأكاديمية الوطنية للتدريب الدفعة الرابعة من البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة؛ من أجل تأهُل هذا الشباب المصري للقيادة السياسية والعمل السياسي.

كيفية اختيار عينة الدراسة الميدانية:

بعد أن حددت الباحثة شرطها الأساسي والوحيد الذي يتم فى ضوئه سحب العينة وهو (شباب الدفعة الرابعة بالأكاديمية الوطنية للتدريب الذين يخضعون لعملية التدريب

والتأهيل وقت تطبيق الدراسة الميدانية)، وبالنظر إلى السِمات العامة لمُجتمع الدراسة الميدانية، وبالنظر لموضوع الدراسة الراهنة وأهدافها، استعانت الباحثة بالإخبارين لتسهيل التواصل وإجراء مُقابلة مُقننة مع مفردات العينة عن طريق وسائل الاتصال الإلكترونية، والتي تمثل عددهم فى 9 شابات من شباب الدفعة الرابعة للبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة.

وتمثلت خصائص عينة الدراسة الميدانية فى: النوع – العمر – المستوى التعليمي – التخصص العِلمي – العمل – محل الإقامة

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة الميدانية:

م	البيانات الأساسية		ك	%
1	النوع	أنثى	9	100
2	العمر	من 20 إلى أقل من 30	8	88.9
		من 30 إلى أقل من 35	1	11.1
3	المُستوى التعليمي	جامعي	7	77.8
		ماجستير	1	11.1
		دكتوراه	1	11.1
4	التخصص العلمي	علوم نظرية	4	44.4
		علوم تطبيقية	5	55.6
5	العمل	لا يعمل	9	100
6	محل الإقامة	قرية	5	55.6
		مدينة	4	44.4

يتضح من مُعطيات الجدول رقم (30) ما يلي:

تم إجراء مُقابلة عن طريق وسائل الاتصال التكنولوجية مع تسع شابات من شباب الدفعة الرابعة من البرنامج الرئاسي للقيادة، تراوح أعمار 8 فتيات من 20 عامًا إلى أقل من 30 عامًا، وشابة أخرى تراوح عمرها من 30 إلى أقل من 35عامًا، وهنا توضح الباحثة أن الأكاديمية الوطنية للتدريب تحدد سن الشباب فى بداية مرحلة التقديم لاختبارات البرنامج الرئاسي من 20 عام إلى 30 عامًا.

يتبين أيضًا من الجدول المستوى التعليمي والتخصص العلمي للتسع شابات، فكانت 7 شابات ذوات مُستوى تعليميجامعي، وأخرى حاصلة على درجة الماجستير، وأخرى حاصلة على درجة الدكتوراة، كما كانت منهم 4 شابات مُتخصصات فى العلوم النظرية و5 شابات مُتخصصات فى العلوم التطبيقية، توضح الباحثة أن الأكاديمية الوطنية للتدريب تُحدد الحد الأدنى للمُستوى التعليمي للمُتقدمين لاختبارات البرنامج الرئاسيبالمُستوى التعليمي الجامعي. كما تبين أن 9 شابات لا يعملون، كما أن 5 شابات كانت محل إقامتهم قرية و4 شابات محل إقامتهم مدينة، توضح الباحثة أن من مُميزات نجاح الشباب فى اجتيازالاختبارات التي تُجريها الأكاديمية الوطنية للتدريب وإتمامهم التدريب والتأهيل فى البرنامج الرئاسي للقيادة هو توفير فرص عمل حكومية لهم.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

اعتقاد **مُفردات العينة** بالمرتبة الأولى بواقع 7 شابات أن تأهيل الدولة للشباب المصري سياسيًا يدعم قيمة تحمله للمسئولية بشكل كبير، تلي ذلك بالمرتبة الثانية بواقع 6 شابات يرون أن دمج الدولة للشباب المصري فى جهود التنمية السياسية والاجتماعية والاِقتصادية يزرع الانتماء فيهم بشكل كبير، تلى ذلك فى المرتبة الثالثة بواقع 5 شابات

يرون أن مصر بحاجة إلى تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية لإدارة مؤسساتها الحيوية، **اتفقت تلك النتائج مع دراسة (Kristin B Matthews)**حيثُ توصلت إلى وجود عِلاقة طردية بين جودة التعليم والمُشاركة الديمُقراطية للطُلاب، فأثرت الحُكومة الفدرالية الأمريكية تأثير إيجابي على الكفاءة السياسية الذاتية للطلاب وظهر ذلك فى مُمارسة الديمُقراطية فى المُجتمع المحلى.

تؤكد الباحثة أهمية جودة التعليم والتدريب الذي تُقدمه الدولة للشباب والذي يظهر نتائجه فى شكل مُخرجات الاتجاه والسلوكيات السياسية التي ينتهجها الشباب؛ فكلما زاد جودة التعليم والتدريب زادت المُشاركة الديمُقراطية للشباب فى المُجتمع المصري أو العربي أو الأمريكي، تلى ذلك بالمرتبة الرابعة بواقع 4 شابات يؤكدْنَ أن ثورة 25 يناير 2011، و 30 يونيو 2013 شجعت الدولة بشكل كبير لتمكين الشباب المصري سياسيًا وتأهيله للقيادة، وأن النظام السياسي الحالي كسر المظلة الفكرية عند الشباب المصري المُرتبطة بعدم جدوى المُشاركة السياسية لأنها لن توصلهم لتولى منصب قيادي رفيع، وأن اتخاذ قرار إنشاء الأكاديمية الوطنية للتدريب قرار رشيد يُحقق هدف الدولة المصرية فى صناعة قادة سياسيين مؤهلين، **اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (محمد هشام)** حيثُ توصلت إلى أن التقدُم في إعداد الشباب للمُشاركة منذ عام 2016، بالإضافة إلى أن إنشاء الأكاديمية الوطنية لتدريب وتمكين الشباب كمؤسسة مُستقلة هو بمنزلة مؤشر واعد لالتزام الدولة تجاه الشباب.

توضح الباحثة أن جهود الدولة فى تطور مُستمر فى جانب إشراك الشباب المصري فتوسعت برامج تأهيل الشباب للقيادة وأصبحت المدرسة الرئاسية للقيادة، والتي تضم البرنامج الرئاسي لتأهيل التنفيذيين للقيادة، والبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب المصري للقيادة، والبرنامج الرئاسي لتأهيل النشأ للقيادة، والبرنامج الرئاسي لتأهيل أوائل

الجامعات للقيادة. تلى ذلك بالمرتبة الخامسة بواقع 3 شابات أن الأكاديمية الوطنية للتدريب تصنع نُخبة سياسية من الشباب، تلى ذلك بالمرتبة السادسة بواقع شابتين تعتقدان أن التنازع على السُلطة فى مصر بعد ثورة 25 يناير كان سبب رئيس فى تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية، **واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (محمد حسان إبراهيم)** حيثُ توصلت إلى جاءت اتجاهات الشباب نحو البرنامج الرئاسي بصفة عامة ونحو الأكاديميةالوطنية والمؤتمرات الشبابيةإيجابية إلى حد ما، كما **لاحظت الباحثة اتفاق تلك النتائج مع رؤية نظرية الحوكمة،** حيثُ تُشير إلى أن الدولة تعمل كسُلطة توجيه مركزية أي تُسيطر على المُجتمع، من خلال تشارك الجهات الفاعلة سواء حكومية أو غير حكومية فى صُنع القرار، فالسيطرة السياسية وفقًا لنظرية التحكم ما هي إلا تطبيق للشرعية بشكل ديمقراطي.

تبين حيادية مُفردات العينة بالمرتبة الأولى بواقع 6 شابات حول اعتقاد أن التنازع على السُلطة فى مصر بعد ثورة 25 يناير كان سببًا رئيسًا في تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية، تلى ذلك أن الأكاديمية الوطنية للتدريب تصنع نُخبة سياسية من الشباب، **لاحظت الباحثة اختلاف تلك النتيجة مع مفهوم نظرية النُخبة** وهو تكون النُخب السياسية من سياسيين مُحترفين للغاية، فهم موظفون مُدربون على برامج وإستراتيجيات التنمية، ومع مُسلمة باريتو بتميز النُخبة عن بقية أفراد المُجتمع، وهي عامل القُدرة على القيادة والنشاط والكفاءة، وهذا ما وقف معه مُفردات العينة موقف الحياد، ويرفض تطبيق مبدأ المساواة فى الحقوق بين المواطنين، حيثُ يرى أن أفراد المُجتمع يتمايزون فيما بينهم فى البراعة والمواهب والذكاء تلى ذلك فى المرتبة الثانية بواقع 5 شابات عَبَّرْنَ عن رؤيتهن الحيادية بأن النظام السياسي الحالي كسر المظلة الفكرية عند الشباب المصري المرتبطة بعدم جدوى المشاركة السياسية لأنها لن توصلهم لتولى منصب قيادي رفيع، وأن اتخاذ قرار إنشاء الأكاديمية الوطنية للتدريب قرار رشيد

يُحقق هدف الدولة المصرية فى صناعة قادة سياسيين مؤهلين، **اختلفت تلك النتائج مع دراسة (Miguel Lopez)** حيثُ توصلت نتائجها إلى دلالات تتنبأ للطالب بأنه سيُصبح قائدًا، وهي حضور ورش عمل التوعية الثقافية والمُشاركة في المُظاهرات السياسية والمُشاركة فى المُنظمات الطُلابية العِرقية والثقة في القُدرة على القيادة، وتبين أن التأثير الإيجابي للخِبرات فى الكُليات على الطُلاب من خلال زيادة وعيهم المدني. **تتفق الباحثة** مع النتيجة التي توصلت لها تلك الدراسة؛ حيثُ ترى الباحثة أن هناك مؤشرات تُشير إلى ما سوف يكون عليه الشاب فى المُستقبل، فدائما المُعطيات الإيجابية تؤدي إلى نتائج إيجابية والعكس صحيح، فاِهتمام الشاب بممارسة الأنشطة السياسية تدل على اِهتمامه السياسية ونجاحه فى تلك الأنشطة وتقدمه فيها يدل على أنه سوف يكون له دور سياسي فى المستقبل إذا استمر اِهتمامه السياسي بنفس الكيفية ولم يقل، تلى ذلك بالمرتبة الثالثة بواقع 4 شابات عبرن عن حيادية رؤيتهم بأن مصر بحاجة إلى تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية لإدارة مؤسساتها الحيوية، **اختلفت تلك النتيجة مع دراسة (منال شعبان)** التي توصلت إلى إثبات أن أُسس التمكين السياسي للشباب تتمثل فى تدريب الشباب على اتخاذ القرار وتأهيل الكوادر علميًا، يليها تذليل العقبات أمام الشباب وعدهم كعُنصر فاعل فى التغيير داخل المُجتمع.

توضح الباحثة أن الدولة المصرية قامت بإنشاء الأكاديمية الوطنية للتدريب كأحد أهم تذليل العقبات أمام الشباب المصري للوصول لتولى منصب تنفيذي فى الدولة المصرية، كما أن الأكاديمية الوطنية للتدريب معنية بتدريب وتأهيل الشباب المصري على اتخاذ القرار على أسس علمية، تلى ذلك بالمرتبة الرابعة بواقع 3 شابات عبَّرْنَ عن حيادهن حول أن دمج الدولة للشباب المصري فى جهود التنمية السياسية والاجتماعية والإقتصادية يزرع الانتماء فيهم بشكل كبير، وأن ثورة 25 يناير 2011، و 30 يونيو 2013 شجعت الدولة بشكل كبير لتمكين الشباب المصري سياسيًا وتأهيله للقيادة،تلى

ذلك فى المرتبة الخامسة بواقع شابتين عرضتا حيادهن حول تأهيل الدولة للشباب المصري سياسيًا يدعم قيمة تحمله للمسئولية بشكل كبير.

تبين رفض مُفردات العينة بالمرتبة الأولى بواقع شابتين بأن ثورة 25 يناير 2011، و 30 يونيو 2013 شجعت الدولة بشكل كبير لتمكين الشباب المصري سياسيًا وتأهيله للقيادة، تلى ذلك بالمرتبة الثانية بواقع شابة واحدة عبرت عن رفضها بأن التنازع على السُلطة فى مصر بعد ثورة 25 يناير كان سبب رئيس فى تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية.

يُمكن التوصل لأهم لنتائج من خلال الإجابة عن أسئلة البحث وسيتم عرضها كما يلي:

1-ماهو الدور السياسي المصري في تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية؟

أكدت مُفردات العينة على أن ثورة 25 يناير 2011، و 30 يونيو 2013 شجعت الدولة المصرية على تمكين الشباب المصري سياسيًا وتأهيله للقيادة السياسية، كما نجح الدور السياسيالمصري في تنمية جميع مجالات المُجتمع المصري، كما أكدت 4 شابات بأن النظام السياسي الحالي كسر المظلة الفكرية عند الشباب المصري المرتبطة بعدم جدوى المشاركة السياسية لأنها لن توصلهم لتولى منصب قيادي رفيع، بينما وقف 5 شابات موقف الحياد، كما اعتقدت 4 شابات من مفردات العينة أن اتخاذ قرار إنشاء الأكاديمية الوطنية للتدريب قرار رشيد يُحقق هدف الدولة المصرية فى صناعة قادة سياسيين مؤهلين، بينما يقف 5 شابات موقف الحياد من ذلك، كما يرى مُفردات العينة أن الأكاديمية الوطنية للتدريب تصنع نُخبة سياسية من الشباب بدرجة متوسطة.

2-ما هو تقييم التجربة المصرية فى تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية

ترى مُفردات العينة أن تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية يُشجع على زيادة نسبة مُشاركة الشباب سياسيًا بشكل كبير، كما ترى مُفردات العينة أن مصر بحاجة إلى تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية لإدارة مؤسساتها الحيوية.

3-ماهي النتائج العائدة على الدولة المصرية من تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية

ترى مُفردات العينة أن تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية يُشجع على زيادة نسبة مُشاركة الشباب سياسيًا بشكل كبير، كما يرى مُفردات العينة أن دمج الدولة للشباب المصري في جهود التنمية السياسية والاجتماعية والإقتصادية يزرع الانتماء فيهم بشكل كبير، كما أكدت 4 شابات من مُفردات العينة بأن تنمية المُجتمع يتطلب شباب مؤهل في جميع المجالات ، بينما وقفت 5 شابات موقف الحياد من ذلك.

4-ما هي النتائج العائدة على الشباب المصري من تأهيله للقيادة السياسية؟

أكدت مُفردات العينة أن تأهيل الشباب المصري للقيادة عملية مستمرة تُمكن الشباب من الحصول على عمل سياسي بشكل كبير، كتولي الشباب المصري للمناصب القيادية التي تُعد من أهم أنماط المُشاركة السياسية وأكثرها فاعلية، ومن ذلك اتضح أن للدولة المصرية دور أساسي في تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية.

أهم توصيات البحث:

1- ضرورة إجراء دراسة ميدانية لمعرفة اقتراحات الشباب المصري المؤهل للقيادة السياسية لتطوير دور الأكاديمية الوطنية للتدريب فى صناعة نُخبة سياسية.

2-ضرورة تسليط وسائل الإعلام الضوء على النتائج التي توصلت إليها الأكاديمية الوطنية للتدريب من تخريج شباب مؤهل للقيادة السياسية وتولى بالفعل مناصب قيادية تنفيذية.

3-ضرورة إقامة ندوات تعريفية عن دور الأكاديمية الوطنية للتدريب فى مختلف الجامعات المصرية.

المـــــراجـــــع

مراجع باللغة العربية:

الكُتب:

1- إبراهيم مدكور. (1975). معجم العلوم الاجتماعية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص17.

2- حسين وليد حسين ئاسو صالح سعيد على. (2015). الشخصية القيادية (الإصدار ط1). عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

3- عبد الشافى أبو العنينين أبو الفضل. (1996). القيادة الإدارية فى الإسلام (الإصدار ط1). القاهرة: المعهد العالمى للفكر الإسلامى.

4- على عبد الرازق جلبى وآخرون. (1998). نظرية علم الاجتماع: الاتجاهات الحديثة والمعاصرة. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص87.

5- محمد حسن غانم. (2005). العلاج والتأهيل النفسوالاجتماعى للمدمنين. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

6- محمد شفيق. (2011). البحث العلمي. القاهرة: دار نور الاسلام للطباعة والتصميمات.

7- مصطفى نورى القمشى خليل عبد الرحمن المعايطة. (2012). أساسيات التأهيل المهنى والرعاية (الإصدار ط1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

8- منال محمد محمد أحمد. (2009). إيران من الداخل نحولات القيادة السياسية (الإصدار ط1). القاهرة: مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحية والمعلومات.

9- هانى إبراهيم. (2015). مهارات القيادة وبناء السلام (الإصدار ط1). الكويت:الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان.

كُتب مُترجمة:

1- ت. بوتومور. (1988). النخبة والمجتمع (الإصدار ط2). (جورج جحا، المترجمون) بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

2- كيث جرينت. (2013). القيادة مقدمة قصيرة جدًا (الإصدار ط1). (حسين التلاوى، المترجمون) القاهرة: كلمات عربية للترجمة والنشر.

المجلات العِلمية:

1- إنعام يوسف محمد .(2016). "دور الدولة المصرية في مواجهة الأزمات تحليلبنائتاريخي". مجلة بحوث الشرق الأوسط: (39).

2- حمو بو علام .(2016). "نظريات الحكم الراشد بين إكراهات التطبيق ومراعاة حقوق الإنسان رؤية ابستيمولوجية للمفهوم". مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة: 1 (1).

3- محمد حسان إبراهيم .(2018). "اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرنامج الرئاسي لتأهيل وتدريب الشباب على القيادة". مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية:12 (12).

4- محمد على حمود .(2013). "تطبيقات نظرية النخبة ونظرية الدومينو فى بلدان الربيع العربى". مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية: 6 (17).

رسائل عِلمية:

1- محمد هشام محمد .(2019). "جهود لإشراك الشباب في صنع السياسات في مصر ما بعد 2014"، رسالة ماجستير، كلية الشوؤن العالمية والسياسة العامة، الجامعة الأمريكية، القاهرة.

2- منال محمد أحمد شعبان .(2016). "التمكين السياسي للشباب والتنمية فى المجتمع المصري"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب،جامعة المنصورة، المنصورة.

المؤتمرات العِلمية:

1- نصر محمد عارف .(1996). "نظرية النخبة ودراسة النظم السياسية العربية". المؤتمر الثالث للباحثين الشباب بعنوان النخبة السياسية للباحثين الشباب، ملتقى الباحثين السياسين العرب.

مراجع باللغة الإنجليزية:

Journals:

1- JO'RAYEV NARZULLA QOSIMOVICH. (2021). "POLITICAL ELITE AS A SCIENTIFIC PROBLEM".INTERNATIONAL JOURNAL OF CONSENSUS:2،(1).
2- Renate Mayntz. (2004). "Governance Theory alsfortentwickelteSteuerungstheorie?".SSOAR:10(1) .
3- polit ،c. (2017 ،November 28). "Political Leadership and Global Governance: Structural Power Versus Custodial Leadership". journal of bioeconomics ،2 ،481.

Books:

1- **1-**Aldridge ،D. (2005). Music Therapy and Neurological Rehabilitation: Performing Health. (first) ،85. London: Jessica kingsley.
2- Abdurakhman Rashidov. (2013)."Elitetheory".Interdisciplinary Network for Studies of Social Inequality. (NIED).at the Federal University of Rio de Janeiro ،Brazil.
3- Yu Keping. (2018). Governance and Good Governance: A New Framework for Political Analysis.Fudan J. Hum. Soc. Sci.Springer.

Thesis:

4- Kristin B Matthews. (2017)." Effect of a Required Introductory American Federal Government Class on the Political Self-Efficacy of Community College Students",Doctoral Dissertation.Oral Roberts University ،Oklahoma ،America.

5- Miguel Lopez. (2017).“Examining Leadership and Civic Outcomes of Latina/o College Students at Four-Year Colleges and Universities”,Ph.D. Dissertation. University of California ،Los Angeles.

المواقع الإلكترونية:

1- الأكاديمية الوطنية للتدريب

https://nta.eg/ar-plp.html

2- National Training Academy،2023

https://www.facebook.com/NTAEgy/photos/pb.100064772195955.-2207520000./647831797217992/?type=3

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 109
march 2025

Fifty First Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233